



«الجهاد الإسلامي» تبحث بالقاهرة النوضاع في غزة

17-07-2017 الساعة 17:30 | بهاء العوفي

اختتم وفد من حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، اليوم الإثنين، زيارة إلى القاهرة، استمرت 4 أيام، بحث خلالها مع الجانب المصري النوضاع في قطاع غزة وعلى الساحة الفلسطينية. وقال المتحدث باسم الحركة «داوود شهاب»، في تصريح صحفي، إن وفد «الجهاد الإسلامي» برئاسة الأمين العام للحركة «رمضان شلح»، غادر القاهرة بعد زيارة بدأها الجمعة الماضي، بدعوة من الجانب المصري.

وأوضح «شهاب» أن المسؤولين المصريين أطلعوا الوفد على تفاهات تمت، مؤخرا، بين القاهرة وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» المرتبطة بالنوضاع في قطاع غزة، دون مزيد من التفاصيل حول هذه التفاهات.

وأشار إلى أن السلطات المصرية تعهدت خلال الزيارة، التي اتسمت بأجواء إيجابية، بتقديم التسهيلات اللازمة للفلسطينيين في القطاع خلال الفترة القادمة «بعد ضبط الحالة الأمنية».

ولم يقدم المتحدث باسم «الجهاد الإسلامي» تفاصيل أكثر حول المقصود بـ«ضبط الحالة الأمنية» أو طبيعة التسهيلات المصرية لغزة.

وتأتي زيارة وفد «الجهاد الإسلامي» إلى القاهرة بعد زيارة قام بها وفد من «حماس»، الشهر الماضي، قالت الأخيرة في بيان سابق لها، إنه أجرى مباحثات سيكون لها أثر في التخفيف من أعباء غزة.

جدير بالذكر أن السلطات المصرية سهحت نهاية يونيو/ حزيران الماضي، بإدخال كميات من السولار لصالح محطة توليد الكهرباء بغزة ومحطات تعبئة الوقود للسيارات، عبر معبر رفح البري.

ويأتي هذا الوقود بديلا عن الوقود الذي كانت ترسله الحكومة الفلسطينية عبر معبر «كرم أبو سالم»، الرابط بين غزة و(إسرائيل)، وتوقفت عن توريده بعد رفض «حماس»، دفع الضرائب المفروضة عليه، وهو ما أدى إلى توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل.

وتشهد الأوضاع الإنسانية في غزة تدهورا إنسانيا حادا، والخميس الماضي، أعلنت اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بعملية السلام في الشرق الأوسط تضم أمريكا وروسيا والأهم المتحدة والاتحاد الأوروبي، عن قلقها البالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع.

فيها وصف «جهال الخصري»، رئيس اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة، في بيان له، الجهة الماضي، الأوضاع الإنسانية والهيشية التي يمر بها سكان قطاع غزة بأنها «غير مسبقة والأسوأ» منذ فرض الحصار الإسرائيلي عام 2006.

وتفرض (إسرائيل) حصارا بريا وبحريا على غزة، منذ فوز حركة «حماس» بالانتخابات البرلمانية عام 2006، ما أسفر عن تدهور حاد بالأوضاع الاقتصادية والإنسانية لسكان القطاع.

المصدر | الخليج الجديد+ الأناضول